

البداية والنهاية

حجر عن مغيرة عن موسى بن زياد بن حذيم بن عمرو السعدي عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع اعلّموا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا كحرمة بلدكم هذا وقال أبو داود باب الخطبة على المنبر بعرفة حدثنا هناد عن ابن أبي زائدة ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه عن عمه قال رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر بعرفة وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه رجلا مبهما ثم تقدم في حديث جابر الطويل أنه عليه السلام خطب على ناقته القصواء ثم قال أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن سلمة بن نبيط عن رجل من الحي عن أبيه نبيط أنه رأى رسول الله ﷺ واقف بعرفة على بعير أحمر يخطب وهذا فيه مبهم أيضا ولكن حديث جابر شاهد له ثم قال أبو داود حدثنا هناد بن السري وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع عن عبد المجيد بن أبي عمرو قال حدثني العداء بن خالد بن هوزة وقال هناد عن عبد المجيد حدثني خالد بن العداء بن هوزة قال رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين قال أبو داود رواه ابن العلاء عن وكيع كما قال هناد وحدثنا عباس بن عبد العظيم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد المجيد أبو عمرو عن العداء بن خالد بمعناه وفي الصحيحين عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم وقال محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال كان الرجل الذي يصرخ في الناس بقول رسول الله ﷺ وهو بعرفة ربيعة بن أمية بن خلف قال رسول الله ﷺ قل أيها الناس إن رسول الله ﷺ يقول هل تدرون أي شهر هذا فيقولون الشهر الحرام فيقول قل لهم إن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم هذا ثم يقول قل أيها الناس إن رسول الله ﷺ يقول هل تدرون أي بلد هذا وذكر تمام الحديث وقال محمد بن اسحاق حدثني ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال بعثني عتاب بن أسيد إلى رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة في حاجة فبلغته ثم وقفت تحت ناقته وإن لعابها ليقع على رأسي فسمعتة يقول أيها الناس إن الله أدى إلى كل ذي حق حقه وإنه لا يجوز وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله صرفا ولا عدلا ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وفيه اختلاف على قتادة والله أعلم وسنذكر الخطبة التي خطبها عليه السلام بعد هذه الخطبة يوم النحر وما فيها من الحكم والمواعظ والتفاصيل

والآداب النبوية إن شاء الله قال البخاري باب